الميثاق
الاثنين : 15 / 7 / 2013م
الموافق :6 / رمضان / 1434هـ
العدد: (1670)
إشراف:
هناء الوجيه

ندى تقاوم الزواج المبكر بالفرار من المنزل

تناقلت عدد من مواقع التواصل الاجتماعي مقطع "فيديو" لـ"ندى" الاهدل تشرح فيه جزءاً من معاناتها وتناشد فيه الضمائر الحية بالوقوف مع حالات كثيرة لمعاناة الطفلات مثلها في اليمن واللاتي يواجهن الزواج المبكر.

ندى الاهدل طفلة يمنية ذات الـ11 ربيعا هربت الاسبوع الماضي ، من منزل أسرتها الى منزل عمها الذي تبناها وعمرها سنتين. وعندما وصلت إلى منزل عمها فلم تجده، بحثت عن أقرب الناس لها وتواصلت بهم وتم التحفظ عليها كون عمها مسافر.

كان هروب "ندى" من منزل أسرتها بسبب معاملة اسرتها السيئة لها، والذين مارسوا عليها ضغوطات، لإجبارها على الزواج، فرفضت كل تلك الضغوطات وقاومت بكل ما أوتيت من قوة، فلم تجد من وسيلة أخرى سوى الفرار.. ولم تجد سوى "عمها" الذى يمثل لها كل ما في حياتها فهو ابوها وامها وكل شيء بالنسبة لها، فقد تبناها ورباها وأنفق عليها.

كسرت "ندى" حاجز الخوف لتحافظ على براءتها وتعيش عمرها الطفولي. لكن مازالت هناك طفلات ضحايا يتساقطن يوميا تحت مخالب الوحوش البشرية ولا يجدن من ينقذهن او يحميهن وسط مجتمع يفضل الصمت على استمرار جرائم الاغتصاب لطفلات اليمن..

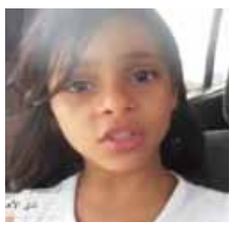

بقدر فرحة المرأة اليمنية باستقبال الشهر الكريم الا انه يمثل كذلك عناء لها .فهي تجمع بين العمل والعبادة وواجبات كثيرة يجب تأديتها .. فهي من تجلب السعادة لأفراد اسرتها بطريقة تخطيطها وتنظيمها للأمور الحياتية حتى على مستوى التنسيق والتدبير في توفير المصاريف والمستلزمات المنزلية والاسرية بما يحقق الاستقرار والهدوء..

حول كيف تستقبل المرأة اليمنية شهر رمضان وماهي الادوار التي تقوم بها التقت الميثاق عدداً من الشخصيات النسوية التي تمثل أنماطاً مختلفة للمرأة اليمنية وكانت لنا هذه الحصيلة:

المرأة اليمنية في رمضان

ابتسام شرف: المرأة تعاني كثيرا من ارتفاع الاسعار

هناء الخليدي: اشعر بضغط في الوقت للتوفيق بين عملي والمنزل

إقبال محمد : الكثير من الاسر استقبلت رمضان وبيوتهم فارغة

منال القاضي: نتعب ونبذل جهداً لاسعاد الاسرة وغرس قيم التكافل

أمة اللطيف الوشلي: تعمل المرأة ساعات مضاعفة في رمضان

ابتسام شرف -عضو مؤتمر الحوار تقول: استقبلنا شهر رمضان المبارك هذا العام بشكل مختلف كوني موجودة في صنعاء لحضور فعاليات مؤتمر الحوار وقبل ان اتحدث عن ادوار المرأة واعمالها في شهر رمضان اريد ان اوضح ان اليمنيين عموما يستقبلون هذا الشهر في ظلّ ظروف مختلفة تمر بها البلاد.. لذلك نتمنى ان يكون من ضمن ادوار المرأة كام وزوجة وربة بيت العمل على زرع الالفة والمحبة في قلوب ابنائها وأن يكون هذا الشهر فرصة للتخلص من الحقد والضغينة وزرع الحب والألفة بين اليمنيين من أجل وطن يتسع للجميع ..فشهر رمضان فرصة لزرع الحب بين أبناء الوطن..

واذا عدت للحديث عن دور المرأة فهي بكل تأكيد اساس الاستقرار الاسري والاستقرار الاقتصادي والمعنوي داخل الاسرة وخاصة في ظل ظروف يعاني فيها المواطن من غلاء الاسعار وزيادات الاحتياجات والمتطلبات وتعتبر المرأة صمام الامان فهي تساند الرجل في قيادة الاسرة نحو الاستقبال الجيد لشهر رمضان ولما بعد شهر رمضان من مصاريف عيد وغيرها ..

أجواء رمضانية.

وتقول هناء الخليدي -موظفة :" بالنسبة لي أبدأ الاستعداد لاستقبال رمضان من قبل مجيئ الشهر بأيام حبث أرتب ترتيباً مختلفاً في المنزل واجهز لبناتي الصغار ملابس جديده للصلاة ونهتم انا وزوجي بتوفير احتياجات المنزل الرمضانية قبل دحول الشهر الفضيل .. ونعيش الاجواء الرمضانية مع اسرتي بشكل مختلف في جزء كبير من الروحانية ..طبعا اشعر بشيء من الضغط في الوقت للتوفيق بين عملي الخارجي والمنزلي الذي يحتاج إلى جهد كبير واحاول تجهيز مائدة الإفطار بأطباق مميزة ومتنوعة وبالتأكيد اثق تماما ان المرأة هي من تعطي السعادة للأسرة وهي من تخفف ضغط الظروف ومتاعب الحياة.

هم ومعاناة

◇ اقبال محمد -ربة بيت تقول : كنا في سنين مضت ننتظر رمضان بفرحه ونهيئ الأجواء لاستقباله من منتصف شعبان ولكن في الوقت الراهن اصبح عدد كبير من المواطنين يستقبلون الشهر بهم وعدم استعداد ويتفاجاؤن لدخوله .. اعرف الكثير من الاسر التي استقبلت الشهر الكريم دون مصاريف وبيوتهم فارغة واضطرت بعض الاسر ان تستدين قيمة ما يحتاجونه من اساسيات ومن لم يجد فيفطر على البسيط من الطعام الذي لا يشبع , ناهيك عن هم استقبال العيد وما يترتب عليه من احتياجات وبالذات فيما يخص ملابس العيد , نعم المرأة عموما وفي ظل هذه الظروف هي من تخفف المعاناة عن الاسرة عندما تحاول التدبير وايجاد البدائل وتدعم معنويا زوجها الذي ليس بيده شيء .

نتمنى ان يكون رمضان هو شهر التراحم والمساندة بحيث يتفقد الجار جاره والقريب قريبه لأننا للأسف الشديد اصبحنا في وقت لا يتفقد فيه الاخ اخاه وهذا خطأ كبير وليس من ديننا الاسلامي العظيم ..

مهام عدة

◇ وتعبر منال القاضي -ربة بيت عن رأيها بالقول : شهر رمضان المبارك لدى المرأة في اليمن مختلف تماماً عن غيرها من البلدان كونها هي المسؤولة الاولى عن إدخال السرور إلى قلب عائلتها في هذا الشهر الكريم وهي كذلك المسئولة الاولى عن القيام بالعديد من المهام وخاصة اذا كانت زوجة لرجل يعمل في مجال التجارة او الاعمال الحرة فمثلا انا زوجي لديه نجارة يعمل عنده عمال وانا ملزمة بتجهيز وجبة الافطار لهم كل يوم وهذا يستوجب بذل مجهود كبير بالإضافة الى المصاريف والمتطلبات ولكن ما اجمل الدين الاسلامي الذي جعل مما نقدمه من جهد اجر وثواب يجازي به الله فالشيء الذي يخفف التعب والجهد هو شعورنا اننا نقوم بإفطار صائم ومثل هذه القيم نحن كأمهات نقوم بزرعها في قلوب ابنائنا لنغرس فيهم روح التكافل والشعور بمدلولات هذا الشهر الكريم ..

جهد كبير

◇ وتقول امة اللطيف الوشلي موظفة: أن المرأة اليمنية تبذل خلال شهر رمضان جهداً كبيراً وتستحق عليه التقدير ، فهي منذ ان تصحو تبدأ رحلة يومها في تنفيذ سلسلة مهام متواصلة لا تنتهي الا حين يأتي موعد نومها.. ومع ذلك يظل شهر رمضان هو الاطلالة الجميلة التي تهل علينا مرة كل عام بالخير كله ويخفف عنا العناء والتعب المتراكم علينا كنساء حتى الضيوف في رمضان يبعثون الرضا والارتياح في نفوسنا ..فهذا الشهر مميز عن باقي الشهور حيث يدخل البهجة لقلوب الصغار والكبار وينتظرون قدوم هذا الشهر الذي يعدونه مقياساً لمعرفة أن كانوا كباراً أم لا من خلال تنافسهم على الصيام وفي تلك الفرحة فرصة للام والاب للعمل على غرس الكثير من القيم كالتراحم والتكافل في نفوس الابناء.

أفيقوا يا عرب

هناء الضياني

ماذا يحدث الان في مصر وسوريا واليمن وما حدث قبل حوالي 12 سنة في العراق وتم تدمير الجيش العراقي والعراق ..لقد كانت حرباً على المسلمين.. من يومها لم يفهم العرب هذه اللعبة على الاسلام والمسلمين والبلاد العربية..

والان جاءوا بشكل جديد وتحت مسمي الربيع العربي لانهاء الجيوش العربية وتدميرها واضعافها وجعل هناك جيشاً واحداً قوى يطغى على العرب الا وهو الجيش الاسرائيلي المدلل لأمريكا...

الغريب في الموضوع ان هناك من يقف من داخل الدول العربية ويكون شغله الشاغل هو تدميرها وزرع الفتن فيها ومنها القنوات التلفزيونية المأجورة مثل : قناة الجزيرة والbbc التي احرقت في مربع الربيع العربي الدول العربية فما موقفها من هذا ولصالح من تشتغل وما فائدتها في هذا كله ؟..

تري هل وعى الشعب العربي بشاعة هذه اللعبة التي اكلت الاخضر واليابس وادرك انه هناك من يقتلون باسم الدين وهم لا يمتون للدين بصله!.

هل ديننا الاسلامي يدعو الاخ الي قتل اخيه؟ وهل الدين الاسلامي يدعو الى تخريب البلاد وتدمير ما عمرته الحكومات في سنين .. فهل هذا هو الدين الذي ينادون به .... فاذا كان هذا دينهم فالدين الاسلامي بريئ منهم ومن دينهم.؟.

فيا اهل الحكمة ويأهل العروبة افيقوا من غفوتكم واعرفوا ان الدين الاسلامي هو دين رحمة وتراحم ..هو دين يسر وليس عسر.. وان الوطن هو اغلى من كل قوي خارجيه.. افيقوا يا عرب و ياامة الاسلام ..

فتاة باكستانية تحذر من كارثة ستحل على اليمن

وقفت الفتاة الباكستانية ملالا (16عاماً) ولأول مرة في الأمم المتحدة لتلقي كلمة أمام الأمين العام للأمم المتحدة وعدد كبير من المندوبين في هيئة الأمم ..

وملالا التي حُرمت من التعليم عندما كانت صغيرة إلا أنها ثابرت كثيراً حتى استطاعت الإلتحاق بالتعليم رغم معارضة المجتمع ..

وتقديراً لهذا الدور ألقت كلمتها المؤثرة التي أكدت فيها أنا ستواصل كفاحها من أجل حصول كل أطفال العالم على حقهم في التعليم ..

وتسعى ملالا لمساعدة أكثر من 57مليون طفل حول العالم للإلتحاق بالتعليم منهم 2مليون طفل يمني ..

هذا وحسب مراقبين فإن المستقبل في اليمن ينذر بخطر كبير مع تنامي أعداد الأطفال الذين لم يتمكنوا من الإلتحاق بالمدارس وهو ما سيؤدي الى تفشي ظاهرة الأمية في الأجيال القادمة..

مسؤولة أممية تطالب بتجريم زواج الصغيرات

شددت القائم بأعمال ممثل صندوق الامم المتحدة للسكان في اليمن السيدة شراره امير خليلي على ضرورة سنّ القوانين التي من شأنها ان تحد من زواج الفتيات الصغيرات، والنهوض بالجهود المجتمعية الرامية إلى دعم الفتيات ومنع زواج الأطفال وما يترتب على ذلك من اضرار جسيمة .

وقالت : هناك ما يربو على 600 مليون فتاة في العالم، يعيش أكثر من 500 مليون منهن في البلدان النامية ، وهناك ما يبلغ من 16 مليون فتاة، تتراوح أعمارهن بين 15 و 19 سنة يلدن كل عام، وتعتبر المضاعفات الناجمة عن الحمل والولادة السبب الرئيسي للوفاة بين الفتيات من هذه الفئة العمرية، وبخاصة في البلدان النامية، منوهة في تصريح للثورة ان اليمن من الدول التي فيها معدل وفيات الأمهات مرتفع ،

واشارت في الاحتفال الذي اقامه المجلس الوطني للسكان الاسبوع الماضي تحت شعار "الحمل المبكر" واضراره السلبية على صحة وحياة الفتيات الصغيرات ، الى ان هذه القضية تتعلق بالصحة، بالاضافة الى انها تشكل قضية إنمائية ، وأمر له جذوره العميقة في القضايا المتعلقة بالفقر، وعدم المساواة، والعنف، وزواج الأطفال، والزواج القسري، ونقص التعليم.

واهابت المسؤولة الاممية بالحكومات والمجتمعات المحلية و كل المعنيين باتخاذ التدابير الكفيلة بتمكين الفتيات الصغيرات من اتخاذ خيارات تتسم بالمسؤولية فيما يتعلق بشؤون حياتهن، وتوفير الدعم اللازم لهن إذا ما تعرضت حقوقهن لأي خطر.

عزيزي المستهلك:

احذر شراء المنتجات المعروضة للبيع قريبة الانتهاء

الجمعية اليمنية لحماية المستهلك